

حلقة 02 | جعفر بن أبي طالب | برنامج مصابيح الهدى | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)
واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسأل الله عز وجل
الا يحرمنا بركة هذه النجوم الزاهرة التي تهدي الى الحق وتضيء الطريق اليه - [00:00:21](#)
نسأل الله عز وجل الا يكون كلاما في الحناجر وان يجعله الله عز وجل زادا في القلوب وثروة في في الصدور يا رب العالمين اه
موعدنا في هذه الليلة مع الفاضلين الكريمين الاستاذ الدكتور صلاح سلطان استاذ الشريعة الاسلامية - [00:00:39](#)
والاستاذ سعيد توفيق المفكر الاقتصادي الاسلامي. وأسأل الله عز وجل ان ينفع ببركتهما يا رب العالمين موعدنا في هذه الليلة مع
نجم زاهر من نجوم الهدى هو سيدنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:01:00](#)
اشبه الناس آآ خلقا بالنبي صلى الله عليه وسلم وخلقة. مم. اشبه الناس به شكلا وموضوعا الحبيب الى قلب النبي صلى الله عليه
وسلم الى نحو بالغ وردت به الاخبار والاثار حتى كأني اراه - [00:01:17](#)
ساكننا داخل قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم. فأسأل الله ان يجعلها ليلة مباركة والا يحرمنا بركة هذا الصحابي الجليل برحمته ان
ربي لطيف لما يشاء. وأسأل الله عز وجل ان يجري الحق على قلوبكم ولسانكم يا رب العالمين - [00:01:38](#)
جزى الله الشيخ حازم على هذه البداية الموفقة كالعادة دائما سيدنا جعفر يعني يسكن في قلب النبي صلى الله عليه وسلم صار
شبيهه خلقا وخلقه ومن اراد ان ينظر الى رجل يعني اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا - [00:01:57](#)
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه اه شخصية سيدنا جعفر ابن ابي طالب تتمثل فيها جوانب عديدة من النهوض لكن اكثر جانبين هو
القدرة على اقناع غير المسلم برسائله على مستوى الملوك. يعني في ناس يجيد ان يتعامل مع - [00:02:16](#)
الناس العادية العبيد الزملاء الاصدقاء انما المواقف التي يصل فيها الانسان انه هيخاف على الاقامة بتاعته وهيرجع الاضطهاد ثم
يعمل شورى فاجمعنا على الصدق كما جاء في رواية البخاري ويحدث النجاشي فيسلم - [00:02:39](#)
انا لا اعرف في تاريخ الامة سفيرا استطاع ان يؤثر في ملك البلد فيجعله يسلم غير سيدنا جعفر ابن ابي طالب النبوج الاخر في جانب
القتال والجهاد فهو يعني احد القادة ثاني قائد في - [00:03:00](#)
غزوة مؤتة النبوج الثالث اللي هو ابو المساكين يعني يرجع من المعركة ما يقولش انا عملت بقى دوري في الجهاد انا اديت واجبي في
الدعوة مع النجاشي لا ده عسحس كده ورا - [00:03:21](#)
الفقراء والايتام والمساكين حتى سماهم النبي صلى الله عليه وسلم ابو المساكين فكأنه سيد السفراء الدعاء الى الله سيد المجاهدين
ابو الفقراء والمساكين يعني الحقيقة تجميعها سبحانه الله. تجميعها عجيبة فعلا - [00:03:38](#)
وانا يعني اتمنى يعني اخونا الاستاذ سعيد يعني اه يضيف علينا من المعاني ربنا سبحانه وتعالى يرزقه اياها. اه في معنى من هذه
المعاني او غيرها الحقيقة لانه الشخصية اللي تجمع الحاجات الثلاثة دول مع بعض. تجمعت يعني. اه. نعم. فاحنا هنفصل. والنقطة
الاساسية هنا لا اريد مناخ - [00:04:00](#)

وفقه الله لخير في جانبه نقول الحقة دي بتاعتي وبعدين ينسى الجوانب الثانية. نعم. ممكن واحد ربنا يديله نبوخ في اربع جوانب يشتغل فيهم يعني اشتغل بالعرض زي ما بيقولوا يعني بالتوازي - [00:04:24](#)

يبقى موفق هنا وهنا يعني في اكثر من جانب يكتشف نفسه ويمشي في الملكات التي وهبه الله اياها وبعدين يبقى نابغة في هذه الجوانب كما كان جعفر بن ابي طالب. تبقى قدامك كده شخصية سيدنا جعفر انا ساكون ابا ابا للمساكين - [00:04:39](#)

وساكون قائدا في من مات ولم يغز ولم يحدد نفسه بالغزو مات ميتة جاهلية وساجيب توجيه الخطاب لاوباما توجيه الخطاب ساركوزي توجيه الخطاب لرئيس الهند اليا بان الصين نريد ان يكون منا هؤلاء النوايا - [00:04:57](#)

نعم هو الحقيقة يعني حضرتك جمعت فعلا وزينت وبينت واجملت ايضا صفات سيدنا جعفر انا من من عادتني في كل صحابي كل مصباح بجيب مجموعة مشاهد المشهد الاول الثاني الثالث الرابع. فاول اربع مشاهد هم اربع كلمات - [00:05:19](#)

فانا استغربت ان سيدنا جعفر مش هنقول مشاهد. انما هنقول كلمات اول واحد اسلامه ابو المساكين طيروا الجنة شبهوا رسول الله. الاربعة دول لحضراتكم والباقي طبعا انت اجملته كمان. احسن واحد لباقه في الحبشة - [00:05:41](#)

وبعدين استشهاد في مؤتة. وبعدين حبي للنبي صلى الله عليه وسلم حب النبي له صلى الله عليه وسلم حتى شيخنا قال سيدنا جعفر في قلب النبي. فالنبي لدرجة باي ما اسر. اه. بفتح خبير. حاجة يعني. اه. حاجة. خبير تحية كبيرة جدا. جدا - [00:06:00](#)

جدا. يحطها في كفة. اه. وسيدنا جعفر في كفة. نعم. يعني منزلة كبيرة. يعني فوق جميع المنازل التي يمكن ان ولكن سريعا الاربع مشاهد دول اللي اجملوا عايز اقول نقطة نقطة كده بسرعة. اول نقطة اني - [00:06:20](#)

في رواية في سيرة ابن هشام ان سيدنا جعفر اسلم قبل ان يدخل النبي دار الارقم ابن ابي الارقم في الاول خالص سيدنا علي كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه - [00:06:38](#)

واقف جنبه بيصلي عن يمينه في بداية الاسلام اه عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب قال رآه كده فقال لجعفر اذهب فصل جناح ابن عمك فصلي عن يساره - [00:06:51](#)

روح يلا فهي دعوة من من ابي طالب الى ابنه جعفر ليدخل في هذا الدين. شفت البلاغة يا اخي؟ اه. صل جناح ابن ابن عمك فصلي عن يساري يبقى سيدنا علي وسيدنا جعفر. هم الاثنين يعني وهما يعني آآ اصحاب شأن الحقيقة. شف علاقة دي - [00:07:07](#)

له جناحين في الجنة بعد كده. نعم. يعني في حاجات بتطلع توفيق يعني من الله سبحانه وتعالى. نعم. بتبقى بها سبعين. سبحان الله. ما شاء الله فالحقيقة ديت يعني لفتة كده عجبني قوي زي ما قال الدكتور. نعم. الحاجة الثانية حكاية المساكين دي - [00:07:29](#)

ابو المساكين انه لا يمكن واحد ياخذ اللقب ده بمرة او مرتين او ثلاث في عمري كله قاعد مع المساكين ثلاث مرات ولا عشرة ابو المساكين امتى يتقال ان انت ابو براء - [00:07:49](#)

مم. براء ده في بيتك على طول مش مش قاعد في حطة يجي لك زيارات ولا بتاع يعني حاجة وثيقة وثيقة ولثيقة بالانسان. فاما يبقى ابو المساكين معنا ايه؟ معناه انه على طول تشوفوه معه شوية مساكين - [00:08:06](#)

يا قاعد عندي شوية مساكين يا داخل بيت مسكين يا بيدي مسكين يا اما امواله ممكن يكون ما بيعملش كده بس امواله معروفة مقسمة المساكين اولوياته الانفاق او الانفاقية اول درجات فيها آآ عملتم ايه في المساكين؟ ممكن رجل اعمال يبقى عنده حاجة كده مع ربنا عملته ايه - [00:08:20](#)

الارامل عملتم ايه في الايتام؟ عملتم ايه في بيراجع دول بشكل لدرجة ان وايه هو انت ابوهم يعني من شدة اللصاق حتى لما يبقى في موزف ساعات يقولوا المدني انه ابني مع انه هيادي يعني فبرضه ايه - [00:08:42](#)

يقول لك ابنه ابنه يعني ايه يعني من كتر ما هو لصيق بيه اما في الادارة او في العمل او في كزا يعني ناس ان انت تنسب المساكين الى سيدنا - [00:08:57](#)

جعفر ليست كلمة عابرة تعدي كده ده معناه انفاق مالي ضخم وانفاق نفسي وعاطفي تجاههم ضخم. يعني اما اشوف واحد من اولاده

مش المساكين دول اولاده ماشي في الشارع. اكيد كان بيحري عليه - 00:09:09

هم كانوا بيحيطوا ويلتفوا حولهم. يبقى هو يعني برغم ان سيدنا جعفر لم يبقى يعني اللي روى عنه هذه الصفة اللي بيقول انه جعفر كان كزا كزا ده محب للمساكين وهو احد الصحابة - 00:09:23

سيدنا جعفر اصلا لم يبق معهم الا سنتين سنتين اتنين ومع ذلك يلاحزوا فيها ده سبحان الله. اه يبقى كثرة ارتباطه بهم. اه. الحاجة الاخيرة حكاية انه تيار في الجنة. يعني حديث رواه البخاري - 00:09:41

ابو المساكين ورواه الترمذي وصححه الالباني وفي الحاكم في المستدرک ايضا انه يطير في الجنة بجناحين زي ما قال اخونا الدكتور. فهو يعني اشبه النبي اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:55

بالخلق والخلقة واسلامه شيء جميل قوي قوي قوي انه يعني في ارتباط بينه وبين سيدنا علي حاجة برضو عزيمة وجميلة وبعدين ابو المساكين وبعدين يطير في الجنة بجناحين. نعم. فيعني لو ما فيش الا الاربعة دول نعم. هو اول - 00:10:09

سيدنا جعفر ابن ابي طالب ده بالنسبة لي مسألة بتلخص كلمة مهمة جدا انه فعلا لا حياة للمسلم الا الحياة من اجل دينه يعني ان المسلم حياته حيث مصلحة الدين - 00:10:26

جعفر بن ابي طالب ده باعجوبة غير عادية اول جعفر بن ابي طالب ده فضل بعيد عن الرسول عليه الصلاة والسلام اربعتاشر سنة هاجر الحبشة سنة خمسة من البعث ولم يعد الا سنة ستة من الهجرة. يعني تمن سنين من سنوات مكة - 00:10:45

وست سنين من سنوات المدينة يبقى اربعتاشر سنة موجود في الحبشة بعيدا عن الرسول عليه الصلاة والسلام لما جيت افكر انا طب وهو هاجر الحبشة ليه معروف انه هجرة الحبشة كانت لانه بينزل ايداء وتعذيب وبطش جدا بالمسلمين فاضطروا ان هم يخرجوا - 00:11:14

انما جعفر ده ابن ابي طالب اللي هو الحماية الرئيسية جعفر هو ابن ابو طالب اللي هو يا عمي اللي هو قال له لن يبلغك شيء تكرهه اذهب واعمل اللي انت عايزه يعني كان يحمي عليا ويحمي - 00:11:36

الرسول عليه الصلاة والسلام ويحمي الدعوة وبالسلح ويخرج في بني عبد المطلب ابنه يخرج ليه ولذلك لم يخرج جعفر فرارا بنفسه. وانما خرج لمهمة دين والدليل على انه خرج لمهمة الدين انه لم يرجع من هناك بمجرد ان حدثت الهجرة للمدينة. مم. وانما فضل ست - 00:11:52

سنين لانه لم يرجع الا مع فتح خيبر سنة ستة قعد ست سنين بيعمل ايه ست سنين؟ طب انا هاجرنا احنا هاجرنا الحبشة علشان اهل مكة بيعذبونا. طب الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص هجر المدينة واصبح في دولة الاسلام ودار للاسلام. ما نروح نقعد نقعد ست سنين ليه - 00:12:17

هناك بعيدا عن الرسول ليه وده عقد عمل ده كان ده دار فقر ما كناش ما عندناش ده احنا كنا فقراء مش رايعين نشغل انما تجد هذه هي العبقرية العظيمة - 00:12:38

يعني لتخطيط الاسلام لدعوته انه مكة فضلت طول المدينة فضلت طول الخمس ست سنين دول لسه هجمات لدرجة غزوة الاحزاب جابوا حلف جابوا الاحزاب كلها عشان تقتلع الاسلام من المدينة - 00:12:51

فكان الاسلام لسه مجتمع المدينة يخشى عليه لسه ممكن يقتنع منه الاسلام. لسه فيه حرب شديدة لحد ما جم يوم الاحزاب بيقولوا احنا هنقتلع الاسلام وهنخلص خلاص مش هيبقى فيه حاجة اسمها اسلام - 00:13:09

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يظل محافظا على المأوى الاحتياطي على المقر الاحتياطي للدعوة اللي هو عبر البحر اللي هو في اثيوبيا او هي عند المحققين يقولون ان الحبشة يومئذ كانت في - 00:13:25

كانت في حدود السودان الحالية فظل جعفر ابن ابي طالب هناك يحمي المقر البديل الاحتياطي اللي ممكن تلجأ اليه الدعوة اذا حدث شيء في الجزيرة اللي كانت الجزيرة كلها بتضرب في المدينة المنورة. حتى اذا قال النبي عليه الصلاة والسلام خلاص اليوم نغزوهم ولا يغزوننا وخلص - 00:13:42

فتح خبير بالنسبة لليهود وخلص بالنسبة للمشركيين وغيره حينئذ امنت الدعوة فلم يرجع جعفر لوحده مش قال خلاص انا نرجع لأ ده لم يرجع الا بالاستئذان العام. ان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل - [00:14:05](#) من يستأذن النجاشي في استرداد المهاجرين خلاص؟ مسألة الهجرة في حد ذاتها للحبشة انتهى الغرض منها خلصت تعالوا ارجعوا لي فلم يرجع جعفر الا بعد ان تمت مهمة. يبقى هو هاجر الى الحبشة من غير حاجة وظل في الحبشة رغم انه كان من الممكن ان يعود -

[00:14:22](#)

المدينة ولم يعد الا بعد فراغ الغرض من بقاء في حبشة اذا كانت مهمة الدين وسبحان الله يرجع المدينة سنة سنة هجرية يقعد سنتين اتنين بس. تكون مستشفى. فقط مشهد ويخلص خلاص خلصت حياة جعفر - [00:14:44](#) في السنتين دول لم يترك غزوة ولا مشهد من المشاهد الا شهده فضل يقاتل كل سنتين اتنين وظهر فيها حبه للمساكين اللي هو الوضع مين كان يعرف جعفر؟ فاللي روى ده ابو هريرة الصحابي الصغير - [00:15:03](#)

للشباب الصغير اللي من المدينة من دوس قاعد في المدينة فلسه بيشوف جعفر جاي من الحبشة لأول مرة ذهل باغداقه على المساكين. حتى انه كان يخرج بعض يعني قصعة لم يبقى فيها الا شيء - [00:15:18](#)

بقدر من الطعام باقي كل اللي عنده يعطيه. فقال لأ ده ده شيء. ولذلك قال ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعده في الدرجة محبا للمساكين وللعطاء وللارداق مثل جعفر بن ابي طالب. في سنتين اتنين فقط. نعم. وبعد سنتين اتنين - [00:15:33](#) يروح يحارب مين اقوى قوة عسكرية في العالم الرومان؟ متين الف. تلت تلاف رايعين يحاربوا صحيح ولزلك لما يقتل جعفر يعدو طعنات اللي هو اكثر من تسعين طعنة ويقتل في غزوة مؤتة مع الرومان. وتقطع آآ وخلاص خلصت حياته. اذا حياة جعفر ابن ابي طالب دي كلها - [00:15:52](#)

الحقيقة عبارة عن حركة مع الدين ولزلك انظر الى الى روعة بصيرة النبي عليه الصلاة والسلام في السنتين اللي رجعهم سيدنا جعفر دول اه المدينة كان فيها مؤاخاة بين المهاجرين والانصار - [00:16:18](#)

وسيدنا جعفر فاته اربعتاشر سنة من السنة اربعتاشر سنة من صحبة النبي من من ملازمة الرسول ازن ابو بكر او عمر كانوا بيتناوبوا يوم ويوم ويشغل ويبعت انما ده اربعتاشر سنة - [00:16:31](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام يؤاخي بينه وبين مين بينه وبين امام العلماء معاذ بن جبل تجعل المؤاخاة بين هذا الغائب اربعتاشر سنة. نعم. وبين مين؟ بين معاذ بن جبل اللي هو يحشر العلماء يوم القيامة زمرة امامهم معاذ بن جبل. عشان يعرف - [00:16:45](#) يعلمه سنتين يقعد يتعلم سنتين كما تعبیر جميل كورس مكثف اللي حضرتك بتقوله جميل قوي. كورس مكثف ثم يستشهد. ادي حياة جعفر حياة تدور مع الدين. لا يعرف الاسلام مسلما يعيش لبرنامج - [00:17:03](#)

وجدوله الخاص والدين يعيش او يسير في دورته وانما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان رح الاسلام دائرة فدوروا مع الاسلام حيث دار الا ان القرآن والسلطان سيفترقان فكونوا مع القرآن - [00:17:23](#)

مشكور والله جزاك الله خير عايزينك تكمل والله. صحيح. استمتعنا. نعم. الحقيقة انا عندي في خطتي العشرية البحثية آآ عندي سبعة واربعين بحث اذا ربنا طال في عمرنا يعني فحاطط من البحوث المهمة دلوقتي - [00:17:39](#)

زي الفتاوى الكبرى كده. الله يرضى عليك. انا خلصت خمسين قبل ما اوصل خمسين الحمد لله. خمسين كتاب يعني قبل ما اوصل للخمسين عام. اه شف بيقول ايه خلاص وصلت خمسين الحمد لله. انا عارف لسه - [00:18:01](#)

لأ على وشك. جاي يعني. اه يعني ايام يعني. ان شاء الله. المهم بحث الحقيقة عن الهجرة الى الحبشة دروس. معلش انا مش قادر امنع نفسي من الطرفة. اصله خمسين كتاب في خمسين عام طبعا مش معناه انك بتعمل كتاب في السنة. هو انت كان يبقى لسه -

[00:18:15](#)

اهلا يا ربيع اتفضل. الله يرضى عنه. لا هو بص حاجة غريبة ان يعني حضرتك ما شاء الله لا قوة الا بالله ما يبانس عليك السن ما شاء الله. ربنا يرضى عليك. يعني انا تمانية وثلاثين وانت خمسين فرق اتناشر سنة. الله يكرمك. فانت استازي يعني. العفو ربنا يرضى عنك.

اتفضل. فبقول اه الهجرة الى الحبشة - 00:18:35

دروس فقهية تربوية دعوية. مم. رائد هذه المسألة الحقيقية هو سيدنا جعفر ابن ابي طالب. طبعاً وانا باعتبار اخوانا اللي بيقيموا في الغرب بشكل خاص اللي بيخرجوا من بلادنا الى بلاد غير اسلامية - 00:18:55

لابد ان يدرسوا كويس جدا شخصية سيدنا جعفر ابن ابي طالب وتعامله مع مجتمع جديد وطالع من مجتمع معه ناس ومسئول عنهم مضطهدين فلا يتنازل عن ثابت عقدي واحد مم - 00:19:09

قريش المفروض ناس هاجرت يسيبوهم لكن كما قال الله تعالى ونحب اخوانا مهما كان في بهرجة وكلام واخذ ورد يفتكروا الاية ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين - 00:19:27

ان ينزل عليكم من خير من ربكم طب الناس هاجروا وسابوكم راحوا وراهم باعتين اكثر اتنين فيهم قوة في الاحتيال والقدرة على يعني بث المؤامرات عمرو بن العاص في هذا الوقت في الجاهلية - 00:19:42

وعبدالله بن ابي ربيعة يروحوا للنجاشي ويقولوا كلام سياسي من اقوى ما يمكن. ان عندنا ناس سبقوا عن دين ابائهم وخرجوا ولم يدخلوا في دينك. فتركوا ديننا الدين بتاعنا المعروف عندنا - 00:20:03

ولم يدخلوا في الدين بتاعك ودي نفس الموضوع اللي بيعاني منه المسلمين في الغرب دايماً الوسواس اللي بيروح ان المسلمين دول شوكة في او المجموع العام للمسلمين. احنا كنا في هونج كونج - 00:20:21

يعني كان الحوار الاساسي كيف مية وعشرين مليون من الصينيين؟ الاقلية يتعاملوا مع مليار ومتين مليون الامة الاكثرية في حالة تخوف طبعاً عشنا مين اللي متخوف؟ متخوفين من الاقلية ازاى يبقى له انتماء ما دخلش في دين ام البلد اللي هو عايش فيها - 00:20:38

فرنسا هي اشد النماذج قلقاً في العالم كله من خلال جولاتي فاللي يقول لك انت يا اما مواطنة وتدين للنظام الفرنسي للدستور الفرنسي يا اما انت شخص غير مرغوب في اقامتك المسلمين في فرنسا برضو من اقوى. نعم. وعاملين وزارات للاندماج الان في الاتحاد الاوروبي. الاندماج - 00:21:02

طب احنا وظيفتنا ايه في قضية الاندماج هذه لازم قضية سيدنا جعفر لما دخلت المؤامرة وارادوا يقلبوا النجاشي الناس دول عاملة زي كتير من الناس اللي خرجوا من بلادنا تحت الاضطهاد وتحت الفقر والجهل والتخلف وغيره - 00:21:25

فخرجوا ما قدروش يرجعوا لكن هو بين اذا اقام هناك امام انه يقدم تنازلات او ما يقدمش نحط بقى النموذج ده امام اي مسلم يعيش في غير البيئة العامة وللأسف الشديد وانا الان في بحوثي اللي قدمتها سواء يعني في مجلس اوروبي للافتاء او في هونج كونج او غيرها - 00:21:44

قلت ان الاكثرية من المسلمين اقلية في الحقوق المعنوية الحقوق القانونية وهم في الغرب او في الشرق اللي عددهم قليل ايضاً هم اقلية في العدد فاقلية في الحقوق يعني ابتلينا في زماننا ان الاكثرية - 00:22:04

في بلادنا الاسلامية ليست لها حقوق يعني الحرية التدين حرية التنقل حرية التجارة حرية مثل غير المسلمين اللي في بلادنا النتيجة ان الاقلية دول بيعرض عليهم الان من البطارقة اللي خدوا هدايا - 00:22:23

ان هم يتنازلوا عن سابت عقدي سيدنا جعفر ما خدش قرار لوحده. ودي منهجية في الادارة راوية الحديث هي السيدة ام سلمة كما جاء في البخاري فاجتمعنا واشتورنا واجمعنا على الصدق - 00:22:39

ودول ناس منظمين. راحوا مش كل واحد يتكلم. المتحدث الرسمي مين افصحهم لسانا اعقلهم رأياً. سيدنا جعفر. جعفر ابن ابي طالب. هم. يروح يتكلم في اربع نقاط النقطة الاولى يصف ما كانوا فيه من جاهلية. كنا اهل جاهلية وشر نأكل الميتة ونقطع الارحام ونفعل ونفعل. ذكر اخس الصفات - 00:22:56

ونعبد الاصنام الى اخره وبعدين الموقف الثاني ارسل الله نبيا نعرف نسبه وحسبه وشرفه ويدعوننا الى واحد اتنين ثلاثة تبين حقيقة الدعوة في مواجهة الداعي والداعية. الرسول الرسالة رقم ثلاثة موقف قومنا منا مسألة الحريات فعدا علينا قومنا - 00:23:18

وفعلوا بنا وقعد يفصل في المسألة دي شوية النقطة الاخيرة فاوينا الى ارضك ورجبنا الا نظل عندك ارض لا يظلم فيها احد كلمة لا فيها نفاق ولا فيها غير وصف الحقيقة - [00:23:42](#)

وبمنتهى البراعة النتيجة ان النجاشي لم يأخذ برأي عبدالله بن ابي ربيعة وجعفر وعمرو بن العاص. وكمان حنة صغيرة بس ايه نعم. اضيفها لك انه لم يمنع سيدنا جعفر زكاؤه يعني انه يبقى عنده فطنة عالية جدا نقول له ايه؟ ايها الملك. اه طبعاً. دخل عليه؟ طبعاً. قال له - [00:23:57](#)

الملك ادى له حقه برده. صحيح لما جم اليوم الثاني عمرو ابن العاص اقسم ان يحدث شيئاً جديداً ويعمل حرب ويعمل قال لك احنا عايزينك تسألهم في عيسى ابن مريم - [00:24:20](#)

مم ده بيقولوا فيه قولاً عظيماً اجتماع ثاني واجمعنا على الصدق وراح قاله عبدالله ورسوله واختصر كلامه الشفوي لان القضية الان عايزة قوة مش في لسان اي واحد من البشر - [00:24:33](#)

يقرأ سورة مريم بس بس فيبكي النجاشي ويقول ان هذا وما جاء به عيسى ابن مريم لا يخرج من مشكاة واحدة. واني اشهد وشهد الشهادتين بعد ذلك وعده صاحب اسد الغابة من خيرة الصحابة - [00:24:51](#)

اذا ده يعني فعلاً عنده من العقل والقوة والحكمة والروح يعني لم يتوقف الشكليات في الكلام قال يا ايها الملك واثنى عليه بما يستحقه ولم ينافقه لكن ظل الثوابت العقديّة - [00:25:11](#)

ثوابت لا يمكن التنازل عنه. فلا نسامح ابداً انفسنا اذا عشنا في الشرق في الغرب في الاكثريّة في الاقليّة وتنازلنا عن ثابت واحد بحكم ان احنا خايفين على وظائفنا بحكم ان احنا خايفين على مناصبنا بحكم ان احنا خايفين على اقامتنا خايفين على الجنسية اللي هناخذها من اي بلد. اقول يا اخواني - [00:25:29](#)

يجب ان نشغل انفسنا بما كلفنا الله به وندع لله ما ضمنه لنا الله يضمن لنا كل خير. نعم. الرزق النصر التمكين العزة الكرامة فهناك دروس يعني اخرى كثيرة يعني اوردت بعضها الحقيقة في اه كتابي عن المواطنة في الغرب - [00:25:51](#)

ما بين النافين والمثبتين وقلت حنة سريعة ودي اللي اثار في ذهنية عمل بحث كامل ان كتير الى الان من الاخوة على المنابر في اوربا وفي غيرها يقول لك اقامتكم هنا اقامة لا تجوز شرعاً - [00:26:16](#)

ولا يجوز ان تعيشوا هنا ابداً يجب ان تعودوا الى البلاد. طب ابنا البلد الاصليين يروحوا فين الناس اللي ما يعرفوش يرجعوا فيذهبون يؤثمون الناس وامامنا حادثة جعفر بن ابي طالب - [00:26:32](#)

اينما يستطيع الانسان ان يعبد ربه ولا يتخلّى بالضغط الخارجي عن ثابت من ثوابت دينه فلا حرج من الاقامة بشرط ان يكون صاحب رسالة كما ذكر الشيخ حازم ان عايش لاربعتاشر سنة - [00:26:45](#)

صاحب رسالة وحامل امانة ويوصلها الى الناس جميعاً ده يكون ان شاء الله سفيراً للاسلام مقتدياً بهذا المصباح من صبيح الهدى جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه جزاك الله خيراً. الحقيقة برضو اللي بيحضرني ان كانت معه في - [00:27:02](#)

في هذه الهجرة ام سلمة وهي برضو لما لما نرجع بقى لتاريخها فيما بعد في المدينة لما رجعت يعني حد برضو مش قليل اذا الحبشة دي ما كانتش منفى وفي انغلاق - [00:27:20](#)

ولم يكن في تأصيل ولا اسس ولا مبادئ يمشوا عليها. لأ ده واضح بقى ان سيدنا جعفر قام بمهمة عظيمة. اه. وهي تأصيل تثبيت معاني الاسلام في الحبشة وفي ارض هي بالنسبة له كان صحراء هم رايعين مضطهدين مهاجرين - [00:27:36](#)

آآ يعني يستأمنوا هذا الملك على ارواحهم وعلى احوالهم جميعها. فهم راحوا كده ما كنش في دماغه انه يوصل رسالة. انما واضح انه لما رجعوا رجعوا كويسين ورجعوا فاهمين برغم ان ما كانش فيه طبعاً ولا نت - [00:27:56](#)

ولا تليفون انا عمال اتصور هو سيدنا جعفر كان عايش اربعتاشر سنة والاسلام هنا والمسافة كبيرة هو كان بيعرف الاخبار ازاى عشان يروح له او خطاب على ورق البرد او اي شيء هيروح له في كم يوم ولا كم شهر - [00:28:13](#)

القصة مش في لأ واضح ان سيدنا جعفر كان يمتلك من المقومات الشخصية مع التوفيق الالهي ما جعله يفهم هذا الدين. هم. ويوصله

ولما يتكلم مع النجاشي يتكلم بطريقة زي ما الدكتور تفضل كده. فيها بلاغة فيها عمق فيها ايمان فيها - [00:28:29](#)

هذا قوة فيها ادب لذلك ليس غريبا خلي بال حضرتك بقى من اللي جاية ديت انه في غزوة مؤتة يبقوا هو ثاني قائد سنة ثمانية هجرياً هو ما قعدش غير سنتين ويبقى ورا زايد ابن حارثة. مم. سيدنا زيد - [00:28:52](#)

اللي هو كان مين بالنسبة للنبي؟ كان ملازم وابنه وابنه ملازم له. سيدنا زيد ده ابن يعني النبي صلى الله عليه وسلم ادى له كل حاجة. حب رسول الله بيحبه وبيحتضنه وبيعلمه تمن سنين من الهجرة وغير في مكة - [00:29:10](#)

الست سنين من الهجرة واتنين اللي هم بعدهم اللي غزوة مؤتة وثمانية اللي في الاول. فسيدنا زيد واخذ جرعة كبيرة يبقى اللي بعديه جعفر وواحد جرعة قليلة يبقى فيه هنا زكاء - [00:29:27](#)

في استقبال سيدنا جعفر لتعليم الدين من سيدنا معاز. واضح انه في سنتين فهم اللي غيره فهمه بتمن سنين وواضح ان هو شجاع بطبيعة الحال. وواضح ان هو زو شخصية قيادية - [00:29:43](#)

لانه واقف قدام ملك بيتكلم واضح ان فيه صفات ربانية خلقية. ولذلك هو اشبه بخلق النبي صلى الله عليه وسلم. ففي غزوة مؤتة قام عمل غريب جدا. ان قوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قتل زيد - [00:29:58](#)

فجعفر فلما قتل زيد اخذ الراية جعفر فحمل الراية بيمينه فقطعت فحملها بشماله فقطعت فحملها بعضي مسك الراية كده فقتل وهو يحمل راية الاسلام ووجد يعني مرمي على وجهه يعني مش راضي يسحب الراية - [00:30:13](#)

مم. واللي بعديه آآ سيدنا واحة. نعم. اذا هو محطوط بين اثنين يعني فهزه شخصية نعم. واضح جدا جدا ان تمتلك من المقومات الفطرية وتمتلك من المقومات العقلية والجسمانية كمان - [00:30:35](#)

والنفسية وانه ربنا سبحانه وتعالى الهمة وطبعاً ونسب لان كمان فيه شرف. مم. النسب العظيم انه ابني عم النبي صلى الله عليه وسلم وحببيه كمان يعني فالحقيقة هو مصباح مميز - [00:30:55](#)

لو تلاحز كده ان هو مصباح مميز ولو كان حيا كان مكانه فين ولو كان في العصور اللي بعد كده في الامارة والفتن والخلافة وكذا اللي هو سيدنا جعفر اخو سيدنا علي - [00:31:13](#)

يعني المسألة مش قليلة ويعني آآ شيخنا سيدنا جعفر ابن ابي طالب الحقيقة يعني اه موقف قدام الملك ده دي مش مسألة بسيطة مش سهلة. اه. اولاً هو كان بيواجه - [00:31:26](#)

بيواجه الحقيقة انا يعني لما فكرت في الدكتور صلاح تفضل به كان بيواجه مسائل مش سهلة ابدأ. اولاً هو كان بيواجه فعلاً داهية العرب عمرو ابن العاص ده عمرو ابن العاص وهو بيقول قال انا هروح بكرة اقول له كلام يدوب - [00:31:43](#)

واخا يعني بيقول انا هادوخ النجاشي اه معلى العرب تقول عمرو للبيهة اه. وكان سيدنا عمر لما يلاقي واحد يتهته في الكلام ولا يكاد يبين يقول سبحان الله خالق هذا وعمرو بن العاص واحد. اه سبحان الله. لا عمرو بن العاص يعني يدوخ اه - [00:32:03](#)

العرب. فرضي الله عنه اسلم بعد ذلك. وتعجب والله يا شيخ ان كل من شهد حوار الدعاة مع الملوك اسلم. يعني ابو سفيان اللي شاف حوار هرقل. اسلم. اسلم. وعمرو بن العاص - [00:32:26](#)

اسلم الاثنين اسلموا يعني لانهم شافوا اسر الدعوة على الملوك. يعني احنا فاولاً بيواجه دهاء عمرو بن العاص. ثانياً بيواجه اه اه الهدايا المذهلة اللي تخلص باللب لقريش بعثتها للنجاشي وللأساقفة للبطانة كلهم - [00:32:48](#)

بالبريتية. شئ بالضبط المأأ اللي هي عارف حضرتك لما بيعتوا لواحد آآ وهذا كلام يعني يحدث آآ دستة الكرفنة من آآ محلات كذا معروفة يعني للبحلات الازياء المشهورة في فرنسا فينتقي منها اثنين او ثلاثة ثم يوزع - [00:33:12](#)

دع الباقي على آآ على سكرتارية والمأأ وما الى ذلك. لكن في الحالات ايه ده فيه الماز وفيه حاجات كبيرة والعطور ما هو انا ما عرفش قالعين الجيران كويس قوي كده - [00:33:32](#)

تحفة ده فيه حاجات ثقيلة. اه يعني فوق التراييزة واضح انك فاهم المسائل كويس ودي مشكلة فعائز اقول يواجه الدهاء ويواجه الهدايا تواجه مسألة تالفة في منتهى الخطورة. العقيدة اللي عند الراحل ده الله يبارك فيك. لكن كمان قبل العقيدة يمكن العقيدة فعلاً

هي النقطة الرابعة مباشرة - 00:33:52

النقطة الثالثة ان هناك صداقة قديمة بين عمرو بن العاص وبين كمان يعني هو مش عمرو رايح موفدا عن قريش يكلم ملك الحبشة صاحبه سنين فرايح له مودة له عشم - 00:34:16

له عشم والنقطة الرابعة انه يواجه عقيدة الضد. عقيدة نصرانية ضلال من اهل الضلال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح كفر فانا رايح بعد ازنك يا مولانا انه كقائد وزعيم والزعيم غارم حامل هم الغلبة اللي معه من المستضعفين - 00:34:31
يعني وهو الاعتبارات دي كلها في زهنه برضو خايف على الناس دولت يتقتلوا دول. اه يعني يتقتلوا ينطردوا يتعملوا يعني الزعيم غارم. واحنا عندنا الصحابة راح قبل رأس كده عشان بس يعني يطلع مم. الاسرى فيعني فيه اعتبارات ضخمة - 00:34:54
وهو يعني يبدأ يتكلم. عفوا. اه. اتفضل يا مولانا. لأ صدقت يعني ولما تضع بقى كل ده وتضع بجواره الباقية الاعتبارات. احنا قلنا خمسة مسلا ولا اربعة خمسة خمسة تجد انه بيكلم - 00:35:12

ملك يعني ايه ملك يعني انسان يشعر بالسلطان بزهو يعني كده يطير رقبة وكده يعطي كده يعطي امان وكده يخلي ملك يشعر بالسلطان ونمرة آآ سبعة انه بيحس ملك اي عميق انسان بيسمع عاقل يعني وقريب آآ - 00:35:30
اه عميق مش واحد من عامة الناس ولكني لا انسى ان جعفر ابن ابي طالب هذا ودي جزاك الله خيرا على البصيرة جعفر ابن ابي طالب ده ابن رئيس مكة - 00:35:55

نعم؟ عبدالمطلب ده كان رئيس طبعاً عبدالمطلب بن ابي طالب اللي هو صاحب السيادة. فهو من عائلة من الاماجد والنبي عليه الصلاة والسلام يقول خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام في الاسلام اذا فقهوا واذا فقهوا تمشي الاثنين. واذا المسألة ما تخافش هيمشيها. صح؟ لو مشيها - 00:36:10

فهو انسان كبير. هم. ولذلك انا لما قرأت الكلمة اللي القاها قدام النجاشي اولاً عندي انا وهذا اظن واضح اول سفير في الاسلام هو جعفر ابن ابي طالب مش مصعب ابن عمير - 00:36:33

صحيح لانه ده كانت سنة خمسة من البعثة مصعب بن عبيد راح سنة اتناشر من البعثة اه قبل الهجرة بسنة فده قبله بسبع سنين. نمرة اثنين مصعب بن عمير رايح على ناس مستجيبة للاسلام اسلمت ورايح وبايعت وقالوا مستعدين نقاتل وكل شيء - 00:36:53
قبل فرايح على ناس جاهزة ومعه انما جعفر بن ابي طالب كما تفضلت حضرتك رايح بناسه على مجتمع كافر يعني رايح تحتوشه المخاطر انما مصعب ابن عمير رايح في مجتمع معه الناس رايح بيت اسعد ابن ده سعد ابن معاذ خاف يروح يكلمه لانه في بيت سيدنا سعد ابن زرار اللي هو ابن - 00:37:18

دخلته ويحميه وما يصحش يروح يكلمه في بيته فجعفر ابن ابي طالب داخل في فم الاسد من جوة فم الاسد الخطبة اللي القاها في تقديرى انا طبقاً لعلم النفس عناصر تصاعدية - 00:37:43

كانه بينزر الى الملك الى النجاشي والى اللي حواليه اه ده انا نسيت عنصر مهم جدا في الموضوع. ان عمرو ابن العاص القى كلمة للنجاشي قبلها يوم آآ خلت الاساقفة - 00:38:01

ثاروا وغضبوا وقالوا هاتوهم لانه قال له دول جايين يفسدوا في ارضك جايين زي ما حضرتك تفضلت ان الناس دول آآ زكي طبعاً. اه. قالوا اللي هم فضلوا تبعنا ولا جم تبعك. طب يبقوا عايزين ايه دول؟ خطر عليك - 00:38:17

فجاي جعفر في ظل هذه الظروف ملأ بيغلي وجاي يسمع ها ميسي مشي فعلاً طبقاً لعلم النفس بقى. يعني والحقيقة عشان الخطابة فيها هذا يعني تجد حضرتك انه فيه حاجة اسمها علم نفس المتحدث انك تتصور من يسمعك وتبتدي تتكلم - 00:38:32

طبقاً انك تمشي مع كلامه مع مع نفسيته ففعلاً بدأ بالكلمة الرائعة جزاك الله خيراً اللي حضرتك وصلت لها. ايها الملك كلمة ايها الملك دي فيها سر منازلهم. اه. اه. صح. انزلوا الناس منازلهم. فهو مش جاي يقول له اسمع يا - 00:38:54

فلان وانما ايها الملك ملك بقى كافر فاجر صالح انما ايها الملك فانا في رأيي ان الراجل خد نفس عميق عند هذه الكلمة وبعدين بدأ يقول له بقى احنا كنا ايه وبقينا ايه - 00:39:14

لكن فعلا كنا ايه وبقينا ايه دي لما لما اختار مفرداتها اخترها يا دكتور صلاح اختيار يراعي فيه عقيدة المالك ده العقيدة النصرانية دي بترفض ايه؟ ترفض اكل الميتة بترفض شرب الخمر بتشرب قال له احنا كنا بنشكو الميتة ونشرب خمر - [00:39:30](#)
ونسية الجوار ونقطع الرحم كنا اشر خلق الله فيحصل عداء من الملك تجاه المياه فجاءنا نبي نعرف منه اربع اشياء نعرف نسبه وامانته وعفته وصدقه لما رجع الاربع حاجات دول على الحوار بتاع هرقل - [00:39:54](#)

اللي قدام ابو سفيان لما جاب ابو سفيان وقال مين اللي وابو سفيان كان كافر لسة قال له مين اللي قريبه قوي تعال هاسألك عن امور اعتبر ان جعفر ابن ابي طالب زكاؤه حل محل اختبارات فراق. الهرقل كان بيقول يا ترى في حد من من عيلته قبل كده ادعى - [00:40:18](#)

النبوة كان فيه ملك وساب الملك ياه فسيدينا جعفر سرد هذا الكلام. راجل فاهم فاهم الملوك بتفكر ازاى؟ ما هو ده انا بقول انه زكي. فقال له جا له جالنا واحد عارفين عنه حاجات اربعة. امانة وصدق وعفة ونسب - [00:40:37](#)

خلاص نفس مفردات هرقل فدعانا الى وقال له الكلام اللي اللي الله طب ما ده ده ما فيش وبعدين كلمه عن البطش السياسي اللي هو فعدا علينا قومنا وبعدين كلمه انت راجل رأس ملك الحريات فجينا رجونا الا نظلم عندك. مسألة تصاعدية رائع جدا - [00:40:54](#)
على النتيجة. انا من وجهة نظري ان ما اداش النجاشي فرصة يفكر. بقى عيب. يعني عيب يقول له لأ خلاص تقول له ايه بقى؟ نعم هيقل له ايه؟ هيقل له احنا بقينا كده فحول عدوا علينا وعزبونا وضربونا وطرودونا فسمعنا ان انت راجل ارضك دي ما بيصدمش فيها حد فجئنا عندك - [00:41:19](#)

وعلى فكرة لم يترخص جعفر فعلا في العقيدة ابدأ. لانه كفاية انه قال له عبدالله ورسوله. ده قرأ عليه سورة مريم قال اني عبد الله اتاني عبد الله. طب ده النصراني بيقولوا هو الله - [00:41:41](#)

نعم. بيقولوا هو ابن الله. فهو لم يترخص ولذلك النجاشي تزلزل واسلم طبعاً النجاشي بعد ذلك تزلزل. انا في تقديري ان الدعوة التي او خطبة جعفر كانت خطبة سياسية اصلاً - [00:41:56](#)

ودعوية ولكنها ادت الى نتيجة دعوية انما مصعب في المدينة لما كلم سعد بن معاذ دعوية فقط؟ اه فدي مسألة لازم يدرس فيها اضع لك حجة انت الصدق. اه. منجاء - [00:42:12](#)

لما اختاروا مبدأ الصدق. اه الحقيقة زي سيدنا كعب ابن مالك هلال ابن امية النهاردة. اه يعني. لا السيدات الذين خلفوا فلما سيدنا جعفر خد منهج الصدق عند النجاشي نتيجته النجاة. والنجاشي زي حضرتك شف الصدق ده عمل حاجة مهمة - [00:42:34](#)
راح قاسم الناس. على فكرة الطواغيت الحكام الطغاة اسهل من الملأ المحيط به اسهل من البطانة يعني مش هرقل ده اوشك انه الراجل اللي حواليه اه يسلم واللي حواليه هم اللي قالوه فقال لهم لا لا خلاص ده انا كنت بختبركم وكنت وكنت عايز اشوف سابتين - [00:42:54](#)

العقيدة ولا لا؟ لكن ما دام انتم مصممين على النصرانية انا وانتم شيء واحد زعيم القبط في مصر نفس الكلام النجاشي لكن مين اللي قلب الدنيا؟ الجماعة اللي موجودين هنا وبتوع عراق اللي هناك - [00:43:15](#)

جعفر ابن ابي طالب عمل شق وجعفر لم يكن امير المهاجرين الى الحبشة. الكلمة الرائعة اللي حضرتك قلتها. نعم. ان جعفر امير المهاجرين حبشة في البداية قبل وفاته كان عثمان ابن مظعون. لكن جعفر ابن ابي طالب - [00:43:30](#)
هو زي ما حضرتك قلت كده هو من يعرف كيف يتكلم. كيف يؤدي السفارة. نعم. نعم. سيدنا جعفر لما يختار اسماء بنت عيسى اسلمت في نفس اليوم اللي هو اسلم فيه. هم. وده التوافق السريع اللي لازم يبقى الزوج والزوجة - [00:43:46](#)

بيقوا على ارض واحدة. اه. في التفاهم في الحب القلبي والتفاهم العقلي والتناغم الجسدي الرسالة الواحدة لما الزوج يؤمن بقضية ويطرحها على اهله ويأخذه يدوا مع بعض تقول انا معك في هذا الطريق الى الجنة - [00:44:03](#)

الى ان نمكن الاسلام في الارض في الدنيا ونكون في الجنة سويا باذن الله عز وجل الزوجة عارفة انها رايحة الى وضع يعني ممكن تقول له اشمعنى طب واحنا نسافر ليه احنا ما حدش بيضطهدنا؟ احنا اولاد ابو طالب - [00:44:18](#)

واحنا محميين خلي الغلبة يسافروا ما هم معهم عثمان ابن مفعول لكن هو رايع لرسالة كانت معه وكانت على ارقى مستوى من الصبر والاحتمال والقوة في هذه الهجرة وعادت والقسط الرائعة جدا اللي في الصحيحين - [00:44:33](#)

دخلت عند حفصة سيدنا عمر داخل بيسأل. من هذه قالت اسماء بنت عميس قال الحبشية مم. لقد سبقناكم بالهجرة وفعلنا وفعلنا وانتم بقى اربعتاشر سنة الحبشة هناك بعيد قالت اه - [00:44:52](#)

لقد كنا نفعل ونفعل ونفعل وكنتم بجوار رسول الله بجوار رسول الله يطعم جائعكم ويعلم جاهلكم شخصية المرأة والله لا اذوق ذواقا حتى اغدو على رسول الله لاعرف ما الامر - [00:45:13](#)

مم مش اكل ولا اعمل حاجة الا اما اروح. خالص انا نفسي اشوف من اخواتنا قوة الشخصية المحترمة مش قوة الشخصية المنفلتة. لازم نتكلم عن اسماء بنت عميس دي مخصوص صحيح - [00:45:30](#)

هي دي تزوجت جعفر. اتفضل انا متعجب اولاً انها وقفت امام عمر لان عمر ما كانش يعني وقفت قدام عمر السيدة ام سلمة قالت له يعني دخلت في كل شيء حتى تدخل بين النبي ونسائه - [00:45:44](#)

ودي كانت في الهجرة كمان وبعدين اسماء بنت عميس ايضاً وقفت له قالت لي لا انت بتقول ايه؟ انا انا والله لا اذوق هي قالت له الكلام ده كفاية يعني هي قالت لي كان يطعم جائعكم. ويعلم جاهلكم يعني كذاب - [00:45:59](#)

يعني كفاية انه كان معك وانا الوحيد. اه اه. جابوكي ليه في الموضوع؟ قالت له لا ده انا الموضوع ده مش كفاية بالنسبة لي. هو كبير. والله لاغدون على رسول الله. لا اطعم طعاما ولا اذوق ذوقي - [00:46:14](#)

وراحت للرسول صلى الله عليه وسلم فاذا بالرسول يقول اخبري عمر ان لكم هجرة واحدة وان لكم هجرتين. الله اكبر. فما فرح المهاجرون الى الحبشة بحديث سعدوا بهذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم. السبب في مين - [00:46:24](#)

اسماء بنت عميرة. يا سلام! اسماء بهذه القوة لما يقتل زوجها ابو جعفر جعفر الطيار انا الحقيقة اري ان مجتمعنا شديد الظلم للمرأة المرأة اللي زوجها يموت لازم تترمّل على عيالها - [00:46:44](#)

الزوجة اللي تطلق تعيش طول عمرها منبوذة يا جماعة كفانا ظلماً للمرأة حقيقة. هذه هذه نموذج متميز بعد ان انتهت العدة تزوجها سيدنا ابو بكر الصديق وانجبت من سيدنا ابو بكر كما انجبت من جعفر - [00:47:03](#)

وبعدين يموت سيدنا ابو بكر الصديق يتزوجها سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه. وتنجب منه اولادا ايضاً وامرأة تعيش بالوفاء للثلاثة وبالكرامة والتقدير. بس لسة عايز اقول الحقوق. كنت عايز اقول لحضرتك بس لما الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب ليخبرها نبأ - [00:47:23](#)

مقتل واستشهاد سيدنا جعفر. نعم. قال لها ائتني ببني جعفر ابنائه فجاءت ومع اولادها نعم. قاعدين كلهم جم كده فقال فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم وذرفت عيناه فقالت بابي انت وامي يا رسول الله - [00:47:49](#)

ااصيب جعفر ثم بكت وصاحت ودي حاجة مش متكررة. نعم. في نساء الصحابة. صحيح. فهي نادرة نادرة الحدوث قليلة. والرسول اجازها قال ان زوجها منها لا بمكان. لا بمكان. يعني. واجتمعت الى نساء الصحابة - [00:48:08](#)

وقعدت تبكي وهم حواليلها وذهب النبي الى اهله. والوحيدة اللي اتقال كده اذهبوا فاصنعوا لال جعفر طعاما. نعم. فان عنده ما يكفيه انا عايز اقول ايه معلش انا قاطعتك بس هي مهمة قوي. نعم. ان نقول ان ما كانتش بتكره جعفر. كده تجاوبت مع سيدنا ابي بكر - [00:48:29](#)

ووفائها له انما هي كانت حينما كانت زوجة لسيدنا جعفر كانت حبيبته واخته وصديقتها وكل شيء حينما قتل واعتدت تزوجها سيدنا ابو بكر فكانت نعم الزوجة لابي بكر ونعم المرأة الصالحة التي تحب ابا بكر - [00:48:50](#)

ايضاً ثم حينما مات سيدنا ابو بكر وتزوج سيدنا علي كانت ايضاً نعم الزوجة الصالحة. وده اللي حضرتك تفضلت به حكاية الطلاق حكاية الموت او الارملة اللي نعتبر احنا في مجتمعنا المصري. خلاص يبقى المرأة من الفضل ان تقعد بدون آآ بدون وانا اذكر الحقيقة يعني والدتي ربنا يبارك فيها سنة وتلاتين سنة - [00:49:10](#)

لما والدي توفي توفي واحنا كنا تمانية فانا الوحيد الكبير اللي كنت اقول لها تزوجي فعلا يعني كنت اقول لها تزوجي. تقولي لأ المسألة
بقي يعملوا موقف ايوة بالزبط. الانطباع ده خطير - [00:49:33](#)

الرسالة كمان اللي زوجة جعفر ابن ابي طالب اسماء بنت عميسة ترسلها للامة كلها كفى تدليسا ان بين علي وابي بكر من الخلافات.
نعم. تزوج امرأته بعد وفاته ثم ينجب اولادا يسمي هؤلاء الاولاد ابو بكر وعمر - [00:49:54](#)

يعني اذا بيقلوا تقيية خلصت التقيية خلاص. مم. يعني ما عدش الراجل موجود. الراجل قتل آآ يعني عفوا. مات سيدنا ابو بكر الصديق
فحب سيدنا علي ولعل ايضا لمس حبها لزوجها الثاني - [00:50:17](#)

السابق. اه. يعني دي برضو مرونة عالية جدا يعني. اه. احنا مش عارفين نعيش. يعني لو واحد ومتجاوز واحدة يقول لها ما تجيبيش
سيرته بقي خلاص عشان ده بيازيني يعني - [00:50:35](#)

ولذلك حصل موقف يمكن احنا ذكرناه قبل كده لكن نحب ان نذكر به ايضا اولاد سيدنا ابو بكر مع اولاد سيدنا جعفر اختلفوا مع بعض.
سيدنا علي شاف الموقف فناده على اسماء وهو ما عرفش يتصرف في الموقف الحقيقة - [00:50:46](#)

لان ده موقف عايز امومة خاصة فناده على اسمه فماذا قالت اسماء بنت عميس؟ وقفت بين الاولاد من هنا وهناك قالت ما رأيت شابا
في العرب خيرا من جعفر ابن ابي طالب - [00:51:00](#)

طب دي ارضت اولاد جعفر ولا رأيت كهلا في العرب فخير من ابي بكر فالاولاد اتصالحوا وهتلتحموا. سيدنا علي واقف قال لها ما
ابقيتي لنا شيء يا عائشة. رحت فين؟ الشباب والكهول رحت فين - [00:51:15](#)

يا اسماء. اسمع. يا اسماء عفوا. يا عائشة. اه نعم. جزاك الله كل خير. ما ابقيت لنا شيئا يا يا اسماء. نعم شوفوا يا اخوانا المجتمع ده
مجتمع راقي جدا ما فيهوش الاحقاد. نضيف - [00:51:32](#)

اه ما فيهوش الاحقاد. مم. وان انا انتقم من فلان وان انا اعمل افهم بس احسن حضرتك قلت اولاد سيدنا ابي بكر ولاد سيدنا عايز
اقول ان دول ولاد الاولاني معلش باللغة عشان يفهموا. نعم. ولاية طليقها الثاني واللي بيتكلم زوجها الحالي. بيتربوا. وبيتربوا في بيته
- [00:51:45](#)

بيتربوا في البيت علي. دي مروءة عالية جدا. هم. انا كنت في غاية الحزن وولد رايح يزور امه بعد ان طلقت امه وتزوجت رجلا اخر
دخل الولد بعد سنين بيشفو امه - [00:52:05](#)

في امريكا واذا بالزوج الجديد يقول لها ابنك لازم يمشي فورا. ووقف الولد في الشارع يبكي وصديق ابني بيتصل بابني بيقول له انا
انا مش عارف اروح فين فابني جاي بيقول لي يعني آآ ممكن يا بابا - [00:52:19](#)

يعني استضيفه عندنا يجي عندنا فزعت فيه قلت له وهل هذه تحتاج الى استشارة قل له فورا اعمل له تذكرة على الانترنت الان بقول
له يأتي عندنا انما يعني اب جديد او زوج جديد لاه بهذه الخسة - [00:52:35](#)

يجب ان يعلم هذا الولد ان في الامة اصحاب مروءات. قلت له قلت له دي تشاورني فيها؟ يعني عيب تشاورنا اصلا خد قرار بسرعة
واتصرف وجاء الولد والله يعني هذا الولد لما رحت اليابان - [00:52:51](#)

يعني كان من اوائل المقابلة ان في طهره وقال لي انا لا انسى هذا الموقف انا كنت نسيت الحقيقة. يعني الموقف حصل من كثرة
الاحداث ونسيت تماما. قال لي انا لا انسى ان انا والد - [00:53:06](#)

زوج امي بعد سنوات رايحة اشوف امي فطردي في اليوم الثاني مباشرة اريح خمستاشر يوم اقعد مع امي اشوفها وانا جاي لها من
يعني من اليابان فيعني كان يعني ابنك انقزني وناداني - [00:53:20](#)

فبقول يا اخوانا يعني المروءات هذه يجب ان تعود شايفين جعفر مع المساكين والاسس جعفر مع الملك والاسس الاجتماعية
حضرتك الحنة دي ما تفوتشي. صحيح. الاسس الاجتماعية يا شيخنا اللي منهاره دلوقتي الزواج - [00:53:34](#)

هو الطلاق حد ببسألني مرة. الوقت ده الوقت خلص. انا اسف جه بس. نعم. حكمة. الزواج والطلاق يعني احنا مش عارفين نستخدمهم
الاتنين هل ربنا لما قلنا مثنى وثلاثا ورباع ولا تعدد ولا مش تعدد؟ وايه مش قادرين نستخدمهم؟ انا بقول ان دي ادوات عاملة زي

ربنا خلقه مين؟ نستخدمه. بس نستخدمهم صح في حقوق المرأة في حقوق الرجل. في ما الطلاق السيدة اسماء والزبير بن العوام اطلقوا الزبير ابن العوام ودي اسماء بنت ابي بكر الصديق. نعم. وابنهم طلع راجل محترم جدا جدا عبدالله ابن ابن الزبير. هم.

فالمسألة زي ما - 00:54:09

يعني كان الرجل يتزوج المرأة ليرعى ابناءها مش عشان ينفرد بها ويقول لك ازاى يعني انبسط مع بعضه يعني الانانية دي يعني يجب

ان تنتهي. احنا عايزين حكمة سريعة لان الوقت الحقيقي - 00:54:30

فانتهى لفت نذري من الكلام العزيم ده ربنا يتقبل يا رب ان سيدنا جعفر ابن ابي طالب في مسألة الزوجية اللي حضرتك زكرتها احنا

يعني الحقيقة كانت من بركات التعرّيج على اسماء بنت عميس مدة طويلة - 00:54:44

ان فعلا كلمة ان زوجها منها نبي مكان. نعم. دي شهادة لجعفر انه بلغ من زوجته المكانة دي لانه في احيانا الزوجة لا تستشعر من

الزوج الحب العزيم ده خلاص لا تستشعر لزوجها يعني ما هواش انما هو واضح انه كان شخصا - 00:55:00

سوية حلوة. فبلغت من فبلغ من زوجته المكانة اللي حضرتك قلت انها واقعة نادرة انها تبقى بهذه الصورة فكزوج ناجح الى هذه

الدرجة مع المساكين ناجح الى هذه الدرجة. مجاهد. في غزوة مؤتة. العجيب في الامر - 00:55:23

انه يقبل ان يكون الامير عليه ابن حارثة اللي كان عبد في بيتهم. صحيح. زيد ابن حارثة كان عبد عند الرسول عليه الصلاة والسلام

عند ابن عمه يعني ده في قبيلة ابي طالب وبني هاشم بني عبدالمطلب ده كان خدام في مش خدام ده خدام ده حاجة عالية بالنسبة

للعبد كان خدام في - 00:55:44

اروح احارب الرومان يا رسول الله والخدام بتاعي هو امير الجيش وانا جندي عنده لما يقتل بنا انما يقبلها ببساطة وهو لسه راجع من

الحال يقتله. انا القرشي الهاشمي. فش فحب - 00:56:06

والمساكين يبلغ من زوجته هذه العاطفة يقبل امارة زيد واكثر من وبعد كل هذا كله او بعد هذا كله لما تستشعر انه بهذه الرقة القلبية

وهو يقتل لدرجة ان هو يحب راية الاسلام مش قادر يسبب حنة قماشة تقع على الارض - 00:56:26

الارض لانها تعبر عن الاسلام لانها رمز للاسلام. فجعفر بن ابي طالب لا شك بهذه الصورة يعني الحقيقة ومع ذلك في قدام حبشي

يقول لاجيبه بالحق. هقول له المظبوط. اه. هقول له مظبوط. مين عيسى ابن مريم؟ نعم. فسبحان الله فذلك فضل الله - 00:56:46

كل خير اه لو نختم بشيء ولا كفاية يعني كفاية نتقال الشيخ يعني ربنا يكرمه وحضرتك انا بس عايز اختم بكلمة واحدة وهي ان

المرأة في الاسلام كان لها دور عظيم جدا جدا فهي كانت مع سيدنا جعفر السيدة اسماء الاربعات سنة في الحبشة - 00:57:06

اكيد اكيد كانت قائمة بدور عظيم في حياته وكانت مع سيدنا ابي بكر وكانت سيدنا عيسى فهي فعلا الاسرة والتربية. انا بس عفوا

الوقت نفذ بس انا مش قادر اني اه يعني اهدر - 00:57:28

قيمة آآ الرسول عليه الصلاة والسلام آآ يعني في حب الرسول لارحامه يعني هو اللي به اللي بيروي قصة البكاء اللي حضرتك بتقولها

ابن جعفر ابن ابي طالب. عبدالله ابن جعفر كان سنه اقل من اربع سنين. انا لا انسى - 00:57:43

فلما جه وجعل يبكي وينهمل الدمع من عينه ويمسح على رأسي ويعزينا بهذه الصورة واول ما يموت يروح بيته يقول اصنعوا لاهل

جعفر وهو اللي كان بيقول لما رجع قال انا مش عارف افرح بانتصار المسلمين على اليهود في خيبر - 00:57:59

بعودة ابن عمي جعفر يعني كان يعرف لارحامه المودة والرقة القلبية البالغة صلى الله عليه وسلم لولا ارجو من اخواني واخواتي ان

احنا نبحت دائما عن نقاط التفوق والتميز المتوازنة مع الاهل - 00:58:19

مع حمل رسالة الاسلام مع المساكين مع الجهاد في سبيل الله عز وجل مع كل من ولاه الله امرنا ان نجيد الجندية والقيادة معا هذا

جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه مصباح من خيرة مصابيح الهدى. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تشاهدون

في الحلقة القادمة. دخل مع سيدنا - 00:58:40

صهيب وخرج مسلم وموحد وطبعا ذاق في سبيل ذلك يعني الولايات يأنس القلب جدا عندما يعيش لحظات مع عمار ابن ياسر رضي

الله عنه. لما يروح عمار على بيت الرسول عليه الصلاة والسلام يخبط مين؟ انا عمار ابن مسجد يقول مرحبا بالطيب المطيب -

[00:59:04](#)

طيب قدم اعظم مثال للبر. فلنكن رجالا في مساندة الحق وحمل هذه الامانة الى اخر لحظة من حياتنا اقتداءا بعمار ابن ياسر. عمارا

يعرف اين يضع نفسه. يعني يفقه فيوظف هذه الدرجة التي هو عليها؟ فكونوا مع الحق وضحوا كما ضحى عمار - [00:59:24](#)

واسرة عمار من اجل الحق يحفزكم الله - [00:59:49](#)